

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1625 - ومن مسند عمر B عن خالد بن عرفطة قال : كنت جالسا عند عمر إذ أتني رجل (كذا وفي المنتخب رجل) من عبد القيس فقال له عمر : أنت فلان العبدى ؟ قال : نعم فضربه بقناة معه فقال الرجل : ما لي يا أمير المؤمنين ؟ قال : اجلس فجلس فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم { آلم تلك آيات الكتاب المبين } إلى قوله لمن الغافلين فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال له الرجل : ما لي يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنت الذي نسخت كتاب دانيال قال مرني بأمرك اتبعه قال : انطلق فامحه بالحميم والصوف ثم لا تقرأه ولا نقرئه أحدا من الناس فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لانهكنك (من المنتخب ووقع في الأصل لانهينك) عقوبة . ثم قال : انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا في يدك يا عمر ؟ قلت : يا رسول الله كتابا نسخته لنزداد به علما إلى علمنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار : أغضب نبيكم ؟ السلاح السلاح فجاؤا حتى أحرقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهوكوا (من المنتخب فلا تهوكوا أي : فلا تتحيروا) ولا يغرنكم المتهوكون فقامت فقلت : رضيت بالله وبالإسلام ديننا وبك رسولا ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(ع) وابن المنذر وابن أبي حاتم (ع) ونصر المقدسي (ص) في الحجة وله طريق ثان في المراسيل